تناقض هو مبتدا والمسوغ للابتداء به ارادة الحقيقة وخبره قوله خلف
بضم الخاء اسم للاختلاف وهو جنس بعيد شامل لكل اختلاف وخرج باضافته
الى القضيتين اختلاف غيرهما من المفردات كالابوة والبنوة والعلم
والجهل والعمى والبصر ونحو ذلك والمركبات غير القضية كالحيوان الناطق
والحيوان الناهق مثلا واختلافهما مع شيء من ذلك وبقوله في كيف اي ايجاب
وسلب اختلاف القضيتين بغير ذلك مما يحصى كثرة كاختلافهما بالحملية
والشرطية والاهمال والتسوير والكلية والجزئية والعدول والتحصيل والا
تصال والانفصال واللزوم والعناد والاتفاق الى غير ذلك وقوله وصدق واحد
اي واحدة منهما امر قفي اي اتبع بعضا من امر لازم ان يعتبر في حقيقة التناقض
من القضيتين المضاف اليه لا لفظ ما اضيف
اليه العامل مقرونة كالواو لكونها اسمية غير موكدة وما معطوفة على حال
مخرج لاختلافهما بذلك الذي لا يقتضي صدق واحد من القضيتين من كل
ما اختلفتا في النسبة الحكمية نحو ثامسطيوس حكيم فرفريوس ليس بحكيم
وسيبويه نحوي وسيبويه ليس بحكيم مثلا وكل انسان كاتب فعلا لا شيء من
الانسان كاتب فعلا فانه يجوز كذبهما معا فيما قبل الاخير وتعين كذبهما
معا فيه هذا تحرير ما انتهى اليه كلامه في تعريف التناقض ولا يخفى انه فاسد
طردا بنحو بعض الانسان كاتب فعلا بعض الانسان ليس بكاتب فعلا لامكان
صدقهما معا ونحو هذا انسان هذا ليس بناطق ونحو كل انسان حيوان ولا شيء
من الانسان بحيوان ونحو بعض الانسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان لان الا
ختلاف وان اقتضى صدق واحدة وكذب الاخرى لكنه في الاول بواسطة
مساواة الانسان للناطق وفي بعديه لخصوص المادة ولذلك صدقت
الجزئيتان قبله وكذبت الكليتان ولو اراد التخلص من ذلك كله لقال هو اختلاف

خبرين

خبرين ان لزم بالذات صدق ذا ومين ذا حتم ويكون هو متعلق
الاختلاف العلم به اذ ليس يوجد اختلاف يلزم عنه ما ذكر الا الاختلاف
بالكيف وقد صرحوا بان عدم ذكر الكيف في تعريف التناقض غير قادح فيه
وان كان ذكره افيد في الاطلاع على حقيقته على ما اجاب به في النهاية عن اعتراض 151
لبعضهم **تنبيه** لا يوخذ الاختلاف المذكور مقتضيا لما ذكر الا
بعد الاتفاق في ثمانية امور الموضوع والمحمول والشرط والكل والجزء
والمكان والاضافة والقوة والفعل والزمان اذ لو اختلفت القضيتان في شيء
من ذلك كقولك بقراط طبيب جالينوس ليس بطبيب والخليل عروضي
والخليل ليس بمنجم واللون مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض اللون ليس بمفرق
للبصر اي بشرط كونه اسود والزنجي اسود اي بعضه الزنجي ليس باسود
اي كله وزيد معتكف اي في المسجد زيد ليس بمعتكف اي في الدار وزيد
اب اي لعمرو زيد ليس باب اي لخالد والخمر في الدن مسكر اي بالقوة الخمر في
الدن ليس بمسكر اي بالفعل وزيد طاعم اي في اليوم زيد ليس بطاعم اي امس
لم يقتسما الصدق والكذب كما سبقت الاشارة اليه وبعضهم ردها الى
ثلاثة الموضوع وادرج فيه الشرط والكل والجزء والمحمول وادرج فيه ما عدا
الزمان والزمان لان اللون الابيض مثلا غير الاسود والاعتكاف في المسجد
غيره في الدار وعلى ذلك جمهور الدين وقطب المحققين والزمان رد الزمان الى
المحمول ايضا لان الطاعم اليوم غير الطاعم امس وبعض الكاتبين الى ردها
الى الموضوع والمحمول وادخل الزمان في المحمول والاقصاء ما ذهب اليه
المحقق الحكيم ابو نصر من رد ذلك كله الى اتحاد النسبة الحكمية حتى يرد
الايجاب على ما يرد عليه السلب لشموله جميع ذلك وغيره ان وجد
وملائمته معا قاله السعد وسلمه العصيري قال انه هو من ابعاد السي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)